

## مشروع تكوين الطفل القائد: إستراتيجية التسويق وخطة العمل

## Child Leadership Project: Marketing Strategy and Business Plan

عماد زعيم\* ، قسم التسويق، كلية إدارة الأعمال، جامعة دارالعلوم، ص.ب. 3535، الرياض 13314-7222، (المملكة العربية السعودية). [z.imed@dau.edu.sa](mailto:z.imed@dau.edu.sa).

خالد حراكتي، قسم التعليم الأساسي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر. [harakti.khaled@gmail.com](mailto:harakti.khaled@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2024/12/28 ؛ تاريخ القبول: 2025/08/09

## مستخلص:

المقال يهدف إلى تحليل نظام "البراعم" كنموذج تعليمي مبتكر يعزز مهارات القيادة لدى الأطفال، ويقارن خصائص الطفل القائد مع النماذج التعليمية في تونس ودول أخرى. يناقش المقال الجهود المبذولة لترويج المشروع ودعم الجهات المعنية لتنفيذه، بالإضافة إلى تطوير إستراتيجية تسويق لزيادة انتشاره. تم استخدام منهجية علمية تعتمد على دراسة الأبحاث المتاحة لفهم مرحلة الطفولة المبكرة وتحديد خصائص الطفل القائد، مع تقييم تاريخ رياض الأطفال عالمياً لتحديد التحديات في هذا القطاع. تشير النتائج إلى أن "البراعم" يدمج المنهج الإسلامي مع برامج رياض الأطفال، مما يخلق بيئة تعليمية متوازنة لبناء قادة المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الطفل القائد، نظام البراعم، إستراتيجية التسويق، خطة العمل.

تصنيف JEL: M 310

## Abstract:

The article aims to analyze the "Baraem" system as an innovative educational model that enhances leadership skills in children and compares the characteristics of a child leader with educational models in Tunisia and other countries. It discusses the efforts made to promote the project and support relevant stakeholders for its implementation, as well as developing a marketing strategy to increase its reach. A scientific methodology was used, based on studying available research to understand early childhood stages and identify the characteristics of a child leader, along with evaluating the history of kindergartens globally to identify challenges in this sector. The

\* عماد زعيم: [z.imed@dau.edu.sa](mailto:z.imed@dau.edu.sa)

results indicate that "Baraem" combines the Islamic curriculum with kindergarten programs, creating a balanced educational environment aimed at building future leaders.

**Keywords:** Child-Leader; Baraem system; Marketing Strategy; Action Plan.

**Jel Classification Codes :** M310

## مقدمة

تعتبر القيادة ظاهرة اجتماعية تظهر بين جميع المجتمعات البشرية في أي زمان ومكان، واتخذت القيادة أشكال وأنماط مختلفة على مر الزمان وهي تعتبر ضرورة من ضروريات الحياة في الوقت الراهن لجميع الأفراد بالعالم من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذه الأيام ( أبو نعمة 2016 ، أدمو2016).

في الطفل القيادي تبرز سمات القيادة المتطورة بصورة بدائية متواضعة، فنرى الطفل القائد أول ما يمارس هذه الصفة على إخوته في المنزل حتى لو كان بعضهم أكبر منه سناً، كأن ينصب نفسه معلماً لهم فيجلسهم كالطلاب ويمارس عليهم دور المعلم من خلال ظهور سمات السيطرة، والطفل القيادي نراه يحاول المبادرة والسبق الى تلبية حاجات أمه أو أبيه من بقالة الحارة حيث يشعر بأنه الأقدر والأنسب على القيام بهذا الدور (الباز، 2001).

ويختلف سن الالتحاق بالروضة باختلاف البلدان ففي أغلب الدول يعتمدون نظام ما دون سن السادسة وتحديدًا بين 3 و5 سنوات. ونظراً لما توليه البلدان المتقدمة من اهتمام لهذه المؤسسات فقد خضعت مناهج رياض الأطفال في العديد من البلدان للدراسات والبحوث العلمية من قبل متخصصين في سيكولوجية تربية وتعليم الطفولة المبكرة لإبراز دورها في التربية والتعليم في مراحل متقدمة من حياة الطفل (هجرس، 2024).

وقد أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في ندوة دولية حول أهمية مرحلة الطفولة المبكرة على ضرورة التركيز مع هذه المرحلة لما لها من انعكاسات وتأثير بالغ على شخصية الطفل وتألفه اجتماعياً (<https://www.ilo.org/ar>).

وفي مقال قام به (ابراهيم، 2016) ان البعض يظن أن مهارات الطفل القائد تعتمد على الصفات الفطرية وحدها ولكن غرس مهارات القيادة في شخصية الطفل ليست مهمة مستحيلة. وفي مقال ايضا قام به (الغامدي، 2022) ان صناعة القادة منذ الطفولة المبكرة ضرورة ملحة لتنشئة جيل قيادة ومنفتح. وتركز دراسة (الزعيبي و الكلوب، 2021) على أهمية الطفل القائد في المجتمع لذلك يجب تأهيل هذا الطفل ليكون قادة في المستقبل.

ولعل تونس لا تختلف عن سائر بلدان العالم من حيث تصنيف هذه المؤسسة وتحديد نشاطها حيث تعمل أغلب هذه المؤسسات التربوية في تونس بنظام موحد يركز أساساً على الأنشطة الحسية الحركية والأنشطة المنطقية والأنشطة الخطية التي تهدف المربية من ورائها إلى تنمية قدرات الطفل الذهنية والجسمية واللغوية. لذلك جاء هذا المقال لتسليط الضوء على أهمية الطفل القائد، ومعرفة الاستراتيجيات التسويقية التي تتوافق مع هذا الطفل القائد وعمل خطة عمل تتلائم مع الوقت والزمان الذي يتناسب معه.

غير أن المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود قد حاول من خلال بعث مشروع البراعم أن يعيد النظر في المنظومة التربوية السائدة وإرساء نموذج تربوي جديد يجمع بين المنهج الإسلامي وأنشطة رياض الأطفال لبلوغ جملة من الأهداف لعل أبرزها تكوين طفل متوازن يجمع بين تعاليم دينه وعلوم عصره للوصول به نحو تنشئة الطفل القائد.

ففيما يتمثل هذا المشروع وما هي الآليات التي اعتمدها مركز عبد الله بن مسعود لإرسائه؟

وما هي إستراتيجية التسويق وخطة العمل التي يمكن اعتمادها لترويج هذا المشروع؟

هل تكوين الطفل القائد له أهمية في المجتمعات ومنها المجتمع التونسي؟

## 1. الإطار النظري للدراسة

يسلط الإطار النظري الضوء على خصائص "الطفل القائد" من خلال تحليل السنوات الأولى من حياته وتأثير البيئة الأسرية والتعليمية عليه. ويؤكد الباحثون على أن تجارب الطفولة المبكرة تلعب دوراً حاسماً في تطوير السمات والقدرات القيادية لدى الطفل. وبناءً على ذلك، نستعرض المفاهيم الأساسية والآليات التي تساهم في تكوين هذه السمات المميزة، استناداً إلى دراسات تربوية ونظريات سلوكية.

### 1.1. خصائص ومميزات الطفل القائد:

لقد اعتبر علماء التربية والسلوك وعلماء النفس فترة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فالطفل يأخذ بالتأثر والانفعال بالمحيط ويبدأ بالتفاعل معه والاكتمساب منه فيقتبس مختلف أنماط السلوك والمعتقد وأساليب العيش. ويعتبر الخمسة سنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة حاسمة لنموه الذهني والعاطفي وعندما يبلغ الطفل الستة سنوات تتكون لديه الهياكل الأساسية لشخصيته والتي ستحدد فيما بعد مسار حياته. وبالتالي أن شخصية الطفل القائد

ونجاحه في حياته الخاصة والعملية ترتبط حتما بما تلقاه وتعلمه في مرحلة ما قبل الدراسة (ابو النيل، سيد، و احمد، 2024).

ومن الواضح أن تأثير العالم الخارجي البيت والمدرسة والمجتمع لا تقف عند مرحلة الطفولة بل إن ما يشاهده الطفل أو ما يفعل به أو يسمعه أو يعاينه يبقى ذا مغزى ومدلول عميق مترسبا في أعماق العقل الباطن. وتقر أغلب الدراسات الاجتماعية أن الروضة هي الحاضنة الثانية للطفل بعد البيت فتؤثر في تكوين شخصيته وصياغة فكره وسلوكه وتساهم بقسط وافر في تنمية الصفات القيادية لديه وتؤكد هذه الدراسات أن هناك أربعة عناصر أساسية تشارك في إخراج كل هذه المؤثرات إلى حيز الوجود من مثل المربية، المنهج، المحيط التربوي والأنشطة (سلامة، قنديل، و النعماني، 2024).

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نضع بعض المفاهيم والصفات التي تميز الطفل القائد في دائرة التحليل والنقاش ونتباحث حول الظروف والآليات التي تساهم في تكوينه انطلاقا من تجارب ودراسات تربوية.

## 2.1. مفهوم القيادة وصفاتها :

هي سمة من سمات الشخصية التي تتوفر في بعض الناس دون غيرهم ولكن ينبغي أن نلاحظ أن القيادة تعتمد على مجموعة كبيرة من سمات الشخصية وليس على سمة واحدة (البشرى، 2020). فإن القيادة غالبا ما تُعتبر سمة من سمات بعض الشخصيات. ومع ذلك، من الضروري ملاحظة أن القيادة تعتمد على مجموعة متنوعة من السمات الشخصية ولا تقتصر على سمة واحدة فقط. وتؤكد الأبحاث الحديثة أيضاً على تعدد المهارات والصفات التي يحتاجها القائد ليؤثر بشكل فعال على مجموعة (Northouse, 2018).

يفسر (J-Laygo-Saguil, 2021). القيادة عند الأطفال انطلاقا من "نظرية السمات" حيث يؤكد أنه من خلال البحوث النفسية التي أجريت على الأطفال أن القادة منهم كانوا أكثر طولا وأكبر حجما وأصح بدنا وأحسن مظهرا وأكثر ذكاء من باقي أفراد الجماعة ويتميزون كذلك بالثقة في أنفسهم والانخراط في المناشط الاجتماعية ولديهم عزيمة قوية كما أنهم أقدر على المبادأة والمثابرة وأعلى طموحا وأكثر ميلا للسيطرة والمرح كذلك كانوا أكثر قدرة على التكيف من غيرهم. أن النظرية الموقفية ترى أن القائد لا يظهر إلا إذا تهيأت له الظروف الاجتماعية لكي يستخدم ذكائه ومهارته وتحقيق أهدافه. ويضيف أن كثير من العظماء ظهروا وكانوا يسبقون عصورهم في أفكارهم ومن

ثم ماتت معهم أفكارهم ولم يصلوا إلى القيادة لأن الظروف الاجتماعية لم تكن مهيأة لقبول أفكارهم.

اما دراسة (الجبالي، 2018) لمفهوم الطفل القائد على تجارب تربوية ملموسة حددت من خلالها ملامح وخصائص مميزة تطبع شخصية هذا الطفل ولعل أبرزها "الذكاء العاطفي وهو ما يعبر عنه بضبط النفس والسيطرة على المشاعر والانفعالات مثل الغضب الشديد والبكاء.

أن وجود هذه الصفة منذ الصغر ترفع معدل الذكاء العاطفي عند الكبر كما قال أرسطو "ليست المشكلة في المشاعر و لكن المشكلة في كيف ومتى نستعملها" وتعتبر صفتي التحدي و المثابرة من الصفات البارزة التي أكد عليها الباحثون في هذه الدراسة لترسيخ مبدأ القيادة في شخصية الطفل، وقد قدموا لذلك أمثلة من الوضعيات التي عايشوها بأنفسهم أثناء معابنتهم لبعض الحالات "كأن يمسك الطفل بلعبة أو كرة فتسقط منه ويعيد إمساكها مرارا و تكرارا دون ملل أو كسل" وصفات أخرى اعتبروها أيضا مؤشرات تنبئ بشخصية قيادية تتعزز أكثر بدور العائلة ثم بدور مؤسسات المجتمع التربوية عسغرار رياض الأطفال و المدارس وهذه الصفات هي الإبداع و الجاذبية فيكون الطفل محبوبا بين أقرانه و يتميز بقدرته على التعبير عن ما يجول في خاطره بكل صراحة ولباقة (البشرى، 2020).

### 3.1. تكوين الطفل القائد: مشروع المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود

#### • العنصر الأول: تعريف المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود

تأسس المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود في أوت سنة 2007 وهي مؤسسة ذات توجه ديني يتفرع منها العديد من الهياكل المتخصصة في الشريعة الإسلامية. وتعمل هذه الهياكل وفق أهداف مضبوطة غاياتها الأولى تعزيز أواصر تعلق الناشئة بالدين الإسلامي والثبات على سنن نبيه محمد ﷺ. وتتمثل فروع المركز في معهد الإمام نافع والإملاءات المفتوحة التي تقدم دروسا في العلوم الشرعية وحصصا في تحفيظ القرآن الكريم موجبة لكل الفئات العمرية.

أما تواصل الإعلامية فهو فرع يقدم خدمات متعددة في مجال الإعلامية للمركز وباقي الجمعيات الأخرى مجانا.

أما فرع البراعم فهو عبارة عن مؤسسة تربوية تهتم بتربية وتكوين الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وتتضمن براعم عبد الله بن مسعود مجموعة من الأقسام التي تعمل بالتوازي مع منظومتها على غرار مكتب النشر ومكتب الإعلام، مكتب الشغل ومركز التكوين.

مشروع تكوين الطفل القائد: إستراتيجية التسويق وخطة العمل عماد زعيم & خالد حراكتي ص 146/127

وانطلقت البذرة الأولى لهذه المنظومة سنة 2007 مع نموذج نورا لبيان في تهجئة وحفظ القرآن الكريم ثم تطورت هذه التجربة لتتواصل بنفس جديد سنة 2012 باعتماد القاعدة النورانية في هجاء اللغة العربية والتجويد العملي للقرآن الكريم.

#### ● العنصر الثاني : تقديم مشروع تكوين الطفل القائد وبرنامجه

لقد أخذ مفهوم الطفل القائد أبعادا عدة في الدراسات التربوية والنظريات العلمية وخصه علماء التربية والسلوك بصفات وخصائص اختلفت من دراسة إلى أخرى ومن مقال إلى آخر (القاعود و علوي، 2024).

ومن هذا المنطلق جاء مشروع تكوين الطفل القائد كواحدة من أهم المشاريع التي يعمل مركز عبد الله بن مسعود على بلورته وفق معايير محددة قد تتماثل في بعض جوانبها مع الصفات والخصائص التي حددتها تلك الدراسات.

وتكمن أهمية هذا المشروع خاصة في أهمية المنظومة التي وضعها المركز وما تشكله من تجديد في استقراء مستقبل الطفل.

فقد حاولت مؤسسة البراعم التربوية تطوير نموذج "الكتاب" المعمول به منذ القدم في تحفيظ الأطفال القرآن في تونس وكذلك تجاوز المثل السائد لرياض الأطفال ...

هي ليست ذاك الكتاب ولا تلك الروضة هي مؤسسة نموذجية ومتميزة تقوم أساسا على مبدأ الدمج بين المنهج الإسلامي وأنشطة رياض الأطفال كأن يكون الحديث النبوي أو النص القرآني منطلقا لإنجاز مسرحية في التعاون أو نشاط في الرسم أو أن تكون الصلاة نشاط حسي حركي وجداني وهو ما عبر عنه الدكتور عبد الحميد الزاير مختص في علم نفس الطفل بالبيداغوجيا الاندماجية.

لذلك تأتي هذه الخطة التربوية نتيجة عملية بحث وتمحيص قامت بها إدارة البراعم بمعية المختصين والمتدخلين في مجالات الطفولة وارتأت لوضع هذه المنظومة القائمة على التداخل والدمج بين الأنشطة الدينية وبرنامج رياض الأطفال مراعاة لمصلحة الطفل الفضلى ولخصوصية هذه المرحلة العمرية وحتى لا يقع إرهاقه بعملية التلقين المجرد (وسمي، 2022).

ويتمثل برنامج أنشطة رياض الأطفال في (القاعود و علوي، 2024).

— تعرف المفاهيم وأهدافها: إثراء وتنمية مكونات اللغة للطفل وتهيئته للكتابة.

- تعرف الخطوط يمكن الطفل من التدرب على التخطيط ورسم الخطوط المتكررة حتى يتعود على الحركة ويكتسب الدقة والتركيز ويتيحاً للكتابة.
- من الصورة إلى الرمز إلى الكلمة: تهيئة الطفل للقراءة والكتابة من خلال الصورة والرمز إلى الكلمة وصولاً إلى النص.
- من القصة إلى الرياضيات: كيفية استغلال القصة لمعالجة مفاهيم رياضية مثال الأحجام (كبير صغير) القامة (طويل، قصير) كذلك مفاهيم الترتيب والمقارنة.
- الشريط المصور يهدف الشريط المصور إلى إثراء لغة الطفل بطريقة تلقائية وإلى ترسيخ مفهوم التسلسل المنطقي.
- الزيارات الميدانية: تتمثل في الفسحات والجولات التي تنظمها المؤسسة وتهدف هذه الزيارات إلى تمكين الأطفال من اكتشاف محيطهم وتنمية حب الاطلاع لديهم وإثراء معلوماتهم.
- المشروع: هو مشروع تربوي هادف ومهيكل وفق أنشطة متكاملة ومنسقة تمكن الأطفال من تطوير قدراتهم النفسية والحركية والوجدانية الاجتماعية والمعرفية (مثال مشروع الزيتون والحج).

أما المنهج الإسلامي المدمج مع هذه الأنشطة فهو كالآتي:

- الآداب والأخلاق
- الأذكار
- الأحاديث النبوية
- القصص المستمدة من القرآن والسنة
- الأناشيد
- القرآن
- القاعدة النورانية وهي وسيلة من أسهل وسائل تعليم المبتدئين والناشئين قراءة وحفظ كتاب الله عز وجل بأقل جهد وأسرع وقت وبشهادة وتجارب ذوي الخبرة من المعلمين والأساتذة.

مشروع تكوين الطفل القائد: إستراتيجية التسويق وخطة العمل عماد زعيم & خالد حراكتي ص 146/127

وقد قام بتأليف كتابها الشيخ نور محمد الحقاني وقام سبطه المهندس محمد فاروق محمد الراعي بطباعته ونشره في بادئ الأمر في الهند وباكستان ثم في بقية البلدان العربية الإسلامية وبلدان أخرى غربية ذات الوجود الإسلامي كفرنسا وانجلترا.

أما عن فوائد تعليمها للأطفال فقد أثبتت التجربة أن القاعدة النورانية تعلم القراءة للأطفال بجهد أقل وفي وقت أسرع كما تمكنهم من 95 بالمائة من قواعد التجويد دون الخوض في الأحكام النظرية.

وتوازيها مع منظومة البراعم تم إعداد مجموعة من المحامل البيداغوجية التي تساهم في تيسير إدراج الأنشطة للمربيات. وتتمثل هذه المحامل في:

- دليل مربيات رياض الأطفال
- دليل المنهج الإسلامي
- كتاب المذكرات البيداغوجية
- كتاب "ألون" لمستوى 3 سنوات
- كتاب التمارين في ثلاثة أجزاء لمستوى 4 سنوات
- كتاب التمارين في ثلاثة أجزاء مستوى خمسة سنوات

#### 4.1. التنشئة الدينية قوام الشخصية القيادية

جاءت منظومة البراعم النموذجية مؤكدة على التربية الإسلامية كمنهج لتكوين وتربية الأطفال وسخرت لذلك إمكانيات مادية وبشرية لتوفر للطفل الأرضية الملائمة حتى يتشبع بصفات وخصائص قيادية استمدت شرعيتها من الكتاب الله العزيز وسنة نبيه محمد ﷺ.

##### • العنصر الأول : التربية الأخلاقية

تعتبر التربية الأخلاقية والنفسية من العناصر الهامة في تنشئة الطفل القائد والتي خصها الإسلام بعناية فائقة ويتجلى ذلك في ثناء الله على نبيه الكريم محمد ﷺ عندما وصفه بقوله: "وإنك لعلى خلق عظيم" وقول الرسول ﷺ أيضا: "بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ويقول كذلك" "إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا"

ومن هذه الآيات وغيرها استمد مركز عبد الله بن مسعود أسس التربية الأخلاقية والتوازن النفسي التي يجب أن يبثها المربي في نفس الأطفال لأن الإسلام اعتبرها لأخلاق مكملة الراحة النفسية مادام

الإنسان يتسم بالاستقامة و حسن الخلق سيحظى حتما بمحبة الآخرين ولن يجد صعوبة في التعامل معهم وهذا سيجعل من شخصيته متوازنة خالية من العقد، أما الإنسان الحقود الغاضب الجشع سيعاني من مرارة هذا السلوك وسينعكس هذا سلبا على نفسيته ومن ثمة على علاقته بالآخرين لذا يحذر رسول الله ﷺ: "من ساء خلقه فقد عذب نفسه". ومن ذلك نتبين قيمة الشخصية في الإسلام وسر سعادة الإنسان مقترنة بمستوى ما يتمتع به الإنسان من أخلاق سامية ونزعات نفسية سوية.

ولأن الطفل يملك قدرة فائقة في مراحل حياته الأولى على التلقي والتقبل فقد وفر لذلك المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود وسائل تربوية مدروسة لتزرع في نفس الطفل معاني الإيمان والارتباط بالله سبحانه وتشعره بصفاته من العدل إلى الرحمة وتلقنه آداب السلوك والمعاملات مع الآخرين معتمدين في ذلك على أساليب وقواعد تراعى الجانب النفسي والذهني للطفل كتوظيف الفن المسرحي أو الصور أو التلوين في تعليم العبادات والآداب وتقديمها بشكل إيجابي حتى لا يقع إرهاق الطفل بعملية التلقين اللفظي المجرد.

#### • العنصر الثاني : التربية الاجتماعية

لقد أثنى الإسلام على أهمية التربية الاجتماعية للطفل وتوفير بيئة اجتماعية سليمة عملا بقوله تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم". وقوله أيضا "ولتكن منكم أمة يدعون للخير ويأمرون بالمعروف والنهي عن المنكر وأولئك هم المفلحون (المائدة/الآية 10)

ومن هنا استمد المركز الآداب والأخلاق الإسلامية التي تدعو إلى إعداد الطفل للعيش ضمن مجتمع إسلامي يعرف حقوقه و يدرك واجباته تجاه مجتمعه و يحسن كيفية التعامل مع الأفراد و الهياكل و يشارك في النشاط و البناء وتصحيح السلوك الاجتماعي و قد تجسد ذلك في مناسباتنا الدينية كالحج والأعياد و رمضان و صلاة الجمعة التي تعزز أوأصر العلاقات الاجتماعية و التي يجسدها الطفل نشاطا تطبيقيا في براعم عبد الله بن مسعود كالزيارات الميدانية التي يقوم بها الأطفال لدار المسنين أو القيام بنشاط حسي حركي والتعرف في الآن نفسه على أركان الحج أو مراحل الصلاة فيتدرب الطفل على لإيثار و التعاون و صلة الرحم و ينقذه ذلك من الفردية والأنانية وهذه قيمة أخرى من القيم السامية التي نسعى إلى تثبيتها في أطفالنا ليكون طفلنا اجتماعيا منفتحاً على الآخر قادراً على القيادة .

### • العنصر الثالث: التربية العلمية

تعتبر التربية العلمية والعقلية من المبادئ الأساسية أيضا لبناء الشخصية القيادية وقد جاء الإسلام مؤكدا على هذا المبدأ في أكثر من آية ومن قوله تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير (المجادلة/ الآية 11)". وأيضا "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب (الزمر/ 9) وقوله أيضا "إنما يخشى من عباده العلماء" (فاطر/ 28)

فالتاريخ أثبت أنه بالعلم والمعرفة احتلت الأمم و الشعوب مواقعها و تصدرت قيادة البشرية و يكمن دور المنشطة في ترغيب الطفل و تحبيبه في العلم والمعرفة في شتى المجالات وذلك من خلال التكثيف من الأنشطة المنطقية والأنشطة الإيقاظية فالمعرفة تبدأ لدى الطفل من الأشياء الحسية الجزئية ثم يتدرج ليدرك الكليات المجردة و المربيات في براعم عبد الله بن مسعود يحاولون أن يثرن لدى الطفل غريزة حب لإطلاع والتعجب و استخدام الخيال كقوة عقلية تساعد على الابتكار والإبداع أو التحدث إليه عن فضل العلم والعلماء بأسلوب قصصي شيق وأيضا من خلال زيارة المعارض العلمية على غرار مدينة العلوم في تونس.

لعل هذه قراءة في أسس وقوام شخصية الطفل القائد كما نظّر له المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود مستمدا مبادئه من القرآن والسنة. وقد أوصى العديد من العلماء والباحثين بوجوب الاعتناء بتربية الأطفال وتعليمهم العقيدة الصحيحة ومنهم على سبيل المثال: الإمام ابن القيم في تحفة المولود إذ يقول عن الأطفال: "فإذا كان وقت نطقهم فليلقنوا لا إله إلا الله محمد رسول الله وليكن أول ما يقرع مسامعهم معرفة الله سبحانه وتوحيده وأنه سبحانه فوق عرشه ينظر إليهم وهو معهم أينما كانوا".

## 2. الإطار التجريبي للدراسة

### 1.2. وسائل وآليات ترويج مشروع الطفل القائد

لقد انطلق مشروع الطفل القائد لبراعم عبد الله بن مسعود من أجل هدف أسعى وهو النهوض ومحاولة إصلاح المنظومة التربوية السائدة في رياض الأطفال ومصالحة الطفل مع هويته العربية الإسلامية وشد وثاقه لحب الله ورسوله محمد ﷺ.

ويستهدف هذا المشروع كل رياض الأطفال والهياكل والمؤسسات ذات الصبغة التربوية والتي تهتم بتكوين الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. ولنشر هذه المنظومة خصص المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود مجموعة من الهياكل تعمل لدعم هذه المنظومة من بينها:

#### • مكتب النشر

يهتم هذا المكتب بنشر منظومة البراعم وهو يعمل وفق برنامج محدد بالتنسيق مع ثلة من المنشطات المتكونات بالمركز واللاتي يقمن بالتعريف بمنظومة البراعم ونشرها من خلال عقود إشراف ومتابعة أو عقد الامتياز. ويتم إبرام هذه العقود مع أصحاب رياض الأطفال ورؤساء الجمعيات القرآنية.

ويخول عقد الامتياز للمؤسسة المانحة للامتيازات إلى المؤسسة المستفيدة بتبادل الخدمات بصفة مباشرة أو غير مباشرة كما يتمتع بحق الاستغلال التجاري لعدد من المنتجات أو الخدمات المحددة في العقد ومن بينها:

- استخدام الاسم أو العلامة المشتركة في واجهات المقرات وفي وسائل النقل المبوبة في عقد الامتيازات.
- تقدم المؤسسة المانحة للامتيازات للمؤسسة المستفيدة النصائح والإرشادات اللازمة.
- يتعهد المانح للامتيازات بالإحاطة التجارية للمستفيد طيلة فترة العقد.

ويتمثل عقد الامتياز الذي تبرمه مؤسسة البراعم مع رياض الأطفال والجمعيات القرآنية في عقد يخول لإدارة البراعم التصرف المباشر في تسيير المؤسسة المتعاقد معها.

أما عقود الإشراف والمتابعة فهي عقود يتم بمقتضاها متابعة البراعم للإطار التربوي للمؤسسة المتعاقد معها أو تخصيص عدد من المنشطات للقيام بتطبيق منظومة البراعم في المؤسسة المتعاقدة معها.

وعن هذه التجربة تتحدث إحدى المنشطات التي كانت من ضمن المتعاقدات في إطار نشر منظومة أنها خاضت هذه التجربة مع أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أي بين 3 و5 سنوات وقالت إنها كانت تدمج النشاط المنطقي مع القرآن وتعتمد أيضا مفاهيم الأفقي والعمودي وفوق وتحت في تدريس النورانية كل هذه الطرق وغيرها جعلت الطفل يتقبل المادة ويقبل عليها دون إكراه.

وتقول المنشطة أن نجاعة هذه الطريقة تأكدت لي عندما تمكنت من تدريس النورانية لطفلة مكسيكية الأصل لا تجيد اللغة العربية وتجاوبت بسرعة مع المنظومة ".

مشروع تكوين الطفل القائد: إستراتيجية التسويق وخطة العمل عماد زعيم & خالد حراكتي ص 146/127

وأضافت محدثتي " لقد أتممت برنامج النورانية بأكمله في فترة وجيزة لا تتجاوز الستة أشهر وهذا يدل على سلاسة المادة وتقبل الأطفال لها " أما عن طريقها في التدريس فقد اعتبرت ذلك ميزة منظومة براعم عبد الله بن مسعود أنها تعتمد سياسة الدمج بين الأنشطة بحيث لا يشعر الطفل بالملل ولا يقع إرهاقه بمادة تتجاوز طاقة استيعابه .

كما حقق هذا المركز خطوة كبيرة نحو نشر منظومته بحيث أبرمت براعم عبد الله بن مسعود عقدا مع جمعية قرآنية في بلجيكا للعمل بمنظومة البراعم والإشراف على تأطير مربياتها.

#### • مركز التكوين

يضطلع هذا الهيكل بمهمة تنظيم دورات تكوينية على امتداد كامل السنة التربوية في مجالات علم نفس الطفل وأنشطة رياض الأطفال والمنهج الإسلامي من القاعدة النورانية إلى صحيح التلاوة.

وتكون هذه الدورات مفتوحة أمام مديرات رياض الأطفال والناشطين بالجمعيات القرآنية وليست حكرا على الإطار التربوي التابع للبراعم مما يساهم في انتشار هذه المنظومة واطلاع المشاركين في هذه الدورات على خصوصيتها.

وتكمن نجاعة هذه الحلقات التكوينية في تأهيل المنشطة لاكتشاف قدرات الأطفال وتطويرها وتنمية شخصيتهم وصقلها وتفريغ الطاقات الكامنة في نفس الطفل وملاحظة الملكات التي يمتلكها كملكة الحفظ والتعبير مثلا فالاحتكاك المباشر بين المنشطة والطفل هو السبيل الوحيد لدراسة وفهم نمط وأبعاد شخصيته للوصول نحو تنمية الصفات القيادية لديه.

وعلى ضوء ذلك فقد خضعت منشطات البراعم ل 7 دورات تكوينية تراوحت محاورها بين أنشطة رياض الأطفال وعلم نفس الطفل، المنهج الإسلامي، الإسعافات الأولية والتنمية البشرية.

وينظم مركز التكوين مع بداية كل موسم دراسي دورة تكوينية في مجال رياض الأطفال بهدف النهوض بهذا القطاع ومحاولة تصويب بعض الأخطاء المتفشية في هذا المجال.

#### • مكتب الإعلام

يعتبر هذا المكتب رافدا من روافد النشر والتوزيع لمشروع الطفل القائد لاسيما وأن الإعلام من أنجع وسائل الترويج وأكثرها تطورا.

وبناء عليه فقد عمل هذا الفرع وفق ثلاثة مستويات:

المستوى الأول ويتمثل في المجلة الحائطية التي تمثل واجهة البراعم من خلال تقديمها لريبورتاجات وتقارير حينية عن أنشطة الأطفال داخل المركز وخارجه وتقديم نماذج حية عن مشروع الطفل القائد.

ومن جهة أخرى تقدم براعم عبد الله بن مسعود من خلال هذه المجلة فكرة شاملة لكل الوافدين عن منظومة البراعم ومميزاتها.

أما المستوى الثاني لهذا المكتب فهو مجلة البراعم الالكترونية التي ستخصص عددا كبيرا من صفحاتها لمواكبة كل المستجدات والأنشطة التي تنتظم بالمركز فضلا عما ستقدمه من مادة إعلامية تستجيب أهداف المنظومة وتعرف الأطفال على جوانب من الدين الإسلامي كنشر قصة من القصص الأنبياء أو إدراج ركن يتعلق بصفات الرسول أو أسماء الله الحسنى وذلك بطريقة مبسطة تتماشى وقدرات الطفل الذهنية.

ويهدف مكتب إعلام البراعم من وراء ذلك إلى التعريف بمنظومته على نطاق واسع يتجاوز الحدود المحلية ويستقطب أكبر عدد ممكن من المستهدفين نحو تبني مشروع الطفل القائد.

وتمثل الرسائل الإخبارية المستوى الثالث الذي يعمل ضمنه مكتب الإعلام على ترويج هذا المشروع وهي عبارة عن رسائل تتضمن مقالات إخبارية عن المركز يستطيع الإطلاع عليها كل المرسمين بالموقع الإلكتروني التابع للمركز الإسلامي براعم عبد الله بن مسعود.

#### • تواصل الإعلامية

لعل من أنجع الوسائل وأكثرها تداولاً في العالم شبكات الاتصال والتواصل عن بعد حيث يخصص المركز فريقاً متكاملًا من المتخصصين في مجال الإعلامية يقدمون خدمات في مختلف الاختصاصات.

ويسهر القائمون على هذا الفرع بتصميم موقع واب يتضمن كل المستجدات والأخبار والإعلانات المتعلقة بنشاط المركز كما تم إحداث موقع اجتماعي يرصد آراء وانطباعات الوافدين على هذا الموقع حول نشاط المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود.

خلافًا لهذه الهياكل التي تعمل على دعم منظومة البراعم وتعزز حظوظها في نشر مشروع تكوين الطفل القائد فإن إدارة البراعم كان لها لقاءات في الصحف التونسية في أكثر من مناسبة للتعريف ببرنامج هذه المؤسسة وأهدافها.

## 2.2. إستراتيجية التسويق وخطة العمل

يقر أغلب المؤلفين في مجال التسويق ونذكر من بينهم (Arabnarmi, Kheybari, Amiri Ali Akbar, Khani, & Ishiz, 2024) أن إستراتيجية التسويق كما هو منصوص عنها هي عبارة عن مجموعة من وسائل العمل التي يقع استعمالها معا لتحقيق جملة من الأهداف الواضحة والمحددة وذلك نتيجة إعداد خطة عمل متناسقة وعملية.

وتمثل هذه الإستراتيجية في تقديم أهداف المشروع والمستهدفين من وراءه وإبراز تميز هذا المشروع مقارنة بنظرائه في السوق وضبط خطة العمل التي ستحدد سياسة الإنتاج والتوزيع والاتصال وسياسة تكلفة المنتج (Manuhutu, 2023).

### 1.2.2. أهداف هذا المشروع

تنقسم أهداف المشروع إلى أهداف كيفية وأخرى كمية وتمثل الأهداف الكيفية في:

- نشر المشروع وإنجاح عملية تسويقه في تونس وخارج حدود الوطن
- تكوين طفل متوازن متشبعاً بمبادئ الإسلام، مقبلاً على علوم عصره، مواكباً للتطورات العلمية ومنفتحاً على الحضارات والثقافات الأخرى للوصول به نحو مرتبة القيادة والقُدوة الحسنة في تونس وخارجها.

أما الأهداف الكمية فتتمثل في الحصول على نسبة اختراق للسوق في حدود 50 بالمائة في ظرف لا يتجاوز 3 سنوات.

#### • تحديد المستهدف

من خلال خطة العمل وإستراتيجية التسويق التي تم ضبطها سنحدد المستهدفين أو المستفيدين بهذا المشروع ويتمثلون بالأساس في رياض الأطفال والجمعيات القرآنية.

#### • تميز هذا المنتج

تتميز منظومة البراعم التي نصبو من خلالها لتكوين الطفل القائد عن غيرها من النظم التربوية المعمول بها في سائر المؤسسات التربوية في مرحلة ما قبل الدراسة.

وتكمن ميزتها في خرقها للأساليب التقليدية المعتمدة في رياض الأطفال وأيضاً في الكاتيب حيث قدمت البراعم منظومة تربوية تقوم أساساً على مبدأ الدمج بين المنهج الإسلامي وأنشطة رياض

الأطفال في حين تقتصر جل رياض الأطفال على البرنامج الوزاري لرياض الأطفال مع تغيب شبه كلي لتربية الدينية أما الكتابات فهي تعمل على تحفيز الأطفال القرآن بطريقة التلقين المجرد.

ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن سياسة الدمج المتبعة في براعم عبد الله بن مسعود والتي تعتمد برنامجا مجزءا يتلقاه الطفل على ثلاثة مراحل: الجزء الأول في مستوى ثلاثة سنوات وجزء آخر أكثر تعمقا في مستوى أربعة سنوات إلى أن يتم البرنامج في مستوى الخمسة سنوات.

ويندرج هذا التدرج في توزيع البرنامج في إطار السياسة البيداغوجية المتبعة في براعم عبد الله بن مسعود والتي تراعي القدرات النفسية والذهنية والجسدية للطفل في كل مرحلة عمرية.

#### • خطة التسويق (السرحان، الذوايدي، و بوالانوار، 2024)

تتمثل خطة التسويق في تحويل إستراتيجية التسويق إلى خطة عمل تحدد مجموع الإجراءات العملية والعمليات التكتيكية المتعلقة بسياسة المنتج، السعر التوزيع والاتصال.

#### ❖ سياسة المنتج والخدمات

وتتمثل هذه السياسة في مجموع الخدمات والمنتجات التي تعرضها براعم عبد الله بن مسعود على الشريحة المستهدفة وهي كالاتي:

تقدم البراعم المحامل البيداغوجية التالية (دليل المربية، المذكرات البيداغوجية ودليل المنهج الإسلامي) لرياض الأطفال والجمعيات المتعاقد معها ويكون للمركز الإسلامي عبد الله بن مسعود التصرف التام في تسيير المؤسسة.

كما ينظم المركز دورات تكوينية في القاعدة النورانية مصحوبة حقيبة القاعدة النورانية لمدة 25 ساعة ودورات أخرى في المنهج الإسلامي ومجال رياض الأطفال.

تنقسم دورة رياض الأطفال إلى ثلاثة مراحل

- المرحلة الأولى يتلقى المتربص دورة تحسيسية يقدم خلالها المؤطر فكرة عامة عن الأنشطة والتنشيط في رياض الأطفال
- ثم في مرحلة موائية يتلقى المتربص دورة تدريبية وتكوينية يتعرف خلالها على المناهج البيداغوجية والتقنيات والمعامل
- ثم في المرحلة الأخيرة من هذا التكوين يقدم المتربص بحثا يعالج من خلاله موضوعا من المواضيع المتعلقة بالطفل ويقع تقييمه من قبل المأطر.

مشروع تكوين الطفل القائد: إستراتيجية التسويق وخطة العمل عماد زعيم & خالد حراكتي ص 146/127

كما تقدم البراعم دروس تطبيقية لكيفية إدراج منظومة البراعم في برنامج المؤسسة المتعاقد معها بمعدل 4 ساعات لكل فئة عمرية.

وتوازي مع هذا تقدم البراعم كتب تمارين في ثلاثة أجزاء لمستوى أربعة وخمسة سنوات وكراس تلوين لمستوى ثلاثة سنوات.

#### ❖ سياسة التوزيع

يتم توزيع المنتج وعرض الخدمات عن طريق العقود التي يبرمها المركز مع بعض المؤسسات التربوية على غرار عقود التسيير والإدارة وعقود الإشراف والمتابعة كما يتم توزيع المنظومة عن طريق الهياكل التي تعمل بالتوازي مع براعم عبد الله بن مسعود وهي كالاتي مكتب النشر , مكتب الإعلام ,مركز التكوين والتواصل الإعلامية.

#### ❖ سياسة السعر

ترتبط سياسة السعر بمستوى تطور ونجاح المؤسسة المتعاقدة حيث يرتفع حجم ارباح المركز بارتفاع ارباح المؤسسة المستفيدة ويقع استغلال هذه المرباح لتغطية تكاليف ومصاريف احدات البرامج وتطويرها.

تمنح المؤسسة المستفيدة للمركز مقابل الخدمات التي تتمتع بها:

40% من الربح الخام حسب عقد التسيير الكلي للمؤسسة.

10 دينار شهريا في عقد الإشراف والمتابعة للمنظومة.

5 دينار شهريا عن كل طفل حسب عقد الإشراف والمتابعة للمنهج الإسلامي.

وتقدم البراعم المحامل التالية "دليل المربية" و"المذكرات البيداغوجية" و"دليل المنهج الإسلامي" مجانية للمؤسسات المتعاقد معها وتقدم كتب التمارين في أجزائها الثلاثة لمستوى 4 و5 سنوات وكراس التلوين لمستوى ثلاثة سنوات ب 7 دنانير للكتاب الواحد مع تخفيض بنسبة 15 % للمؤسسات المتعاقد معها.

يتطلب ابرام العقود المذكورة انفا اجراء دورات تكوينية للإطار التربوي وتتمثل معالم الدورات في الاتي:

■ دورة في القاعدة النورانية ب80 دينارا تمنح منها 15 دينارا للجهة المنظمة للدورة

- ثلاث دورات في مجال رياض الأطفال يتراوح معلومها 300 دينار مع نسبة أرباح تقدر بـ 15 % للمؤسسة المنظمة للدورة ومجانية ملخص محاضرات الدورة.
- دروس تطبيقية في مقر المؤسسات المتعاقد معها بصفة مجانية بحساب نصف يوم عن كل فئة عمرية.

❖ سياسة الاتصال: تتمثل سياسة الاتصال بالأساس في:

- تصميم موقع واب وموقع اجتماعي خاص بالمركز الإسلامي عبد الله بن مسعود.
- المشاركة في المؤتمرات العالمية والتظاهرات.
- تغطية بعض الصحف التونسية لنشاط المؤسسة.
- تنظيم أيام مفتوحة يحضر فيها العديد من الجمعيات القرآنية ومديري رياض الأطفال للتعريف بمنظومة البراعم.
- إعداد معلقات تعرف بمنظومة البراعم وهياكل المؤسسة ككل.
- التصريحات الإذاعية.
- العلاقات العامة.

وفيما يلي الجدول التالي يختزل مراحل إستراتيجية التسويق حسب نوعية العقد لرياض الأطفال والجمعيات القرآنية.

الجدول رقم 1: مراحل إستراتيجية التسويق حسب نوعية العقد لرياض الأطفال والجمعيات القرآنية.

| نوعية العقد                                                                                       | العقد الأول                                                                                                                                                                                                                                    | العقد الثاني                                                                           | العقد الثالث                  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| خطة العمل                                                                                         | تسيير كلي للمؤسسة                                                                                                                                                                                                                              | إشراف ومتابعة للمنظومة ككل                                                             | إشراف ومتابعة للمنهج الإسلامي |
| <p>سياسة المنتج والخدمات:</p> <p>نوع المنتج والخدمات المقترحة حسب الأولو على الجمهور المستهدف</p> | <p>دليل المربية</p> <p>دليل المنهج الإسلامي</p> <p>المذكرات البيداغوجية</p> <p>كتب الأنشطة</p> <p>دورة تكوينية في القاعدة النورانية</p> <p>3 دورات تكوينية في مجال رياض الأطفال</p> <p>دورة تكوينية في المنهج الإسلامي</p> <p>دروس تطبيقية</p> | <p>دليل المنهج الإسلامي</p> <p>دورة تكوينية في المنهج الإسلامي</p> <p>دروس تطبيقية</p> |                               |

| سياسة التوزيع | عقد تسيير كآي<br>للتصرف الإداري والمالي<br>في المؤسسة                                                                                                                                                                    | التأطير والمساعدة الفنية<br>والإشراف من خلال<br>الزيارات الدورية                                                                                               | التأطير والمساعدة الفنية<br>والإشراف من خلال<br>الزيارات الدورية |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|
| سياسة السعر   | 40 % من الربح الخام للمؤسسة<br>المتعاقد معها<br>21 دينار كتب الأنشطة<br>مع خصم 15 %<br>3 دورات تكوينية في مجال رياض الأطفال<br>ب 300 دينار<br>دورة في المنهج الإسلامي ب 50 دينار<br>دورة في القاعدة النورانية ب 80 دينار | 10 دينار على كل طفل<br>3 دورات تكوينية في مجال رياض<br>الأطفال ب 300 دينار<br>دورة في المنهج الإسلامي ب 50<br>دينار<br>دورة في القاعدة النورانية ب 80<br>دينار | 5 دينار على كل طفل<br>دورة في المنهج الإسلامي ب 50<br>دينار      |
| سياسة الاتصال | موقع واب<br>موقع اجتماعي<br>المؤتمرات العالمية والتظاهرات الوطنية<br>التغطيات الصحفية<br>تنظيم أيام مفتوحة<br>المعلقات<br>العلاقات العامة<br>التصريحات الإذاعية                                                          |                                                                                                                                                                |                                                                  |

## الخلاصة

إن ما آلت إليه وضعية الطفل في بعض المؤسسات التربوية في تونس وخاصة منها رياض الأطفال من إقصاء وتهميش للجانب الديني في تربية وتكوين الطفل وبعد الناشئة وجهلهم لتعاليم دينهم قد ساهم في تفشي ظاهرة الانحلال الأخلاقي والعنف المادي والمعنوي في الأوساط المدرسية وهذا ما أكدته دراسة قامت بها وزارة التربية حول ظاهرة العنف في الأوساط المدرسية للسنة التربوية 2006/2005.

ومن هذا المنطلق جاء الوعي من قبل المركز الإسلامي عبد الله بن مسعود بضرورة إعادة النظر في المنظومة التربوية المعمول بها وإرساء خطة تربوية قوامها المنهج الإسلامي من أجل تنشئة سليمة وتربية قيادية.

إن هذه التنشئة التي تستمد جذورها من القرآن والسنة ستقودنا حتما لزرع " بذور الخير والقيادة في قلب الطفل الصغير وهذا ما سنجني ثمراته واقعا حيا في المستقبل القريب " وستوفر هذه الخطة التربوية جهدا كبيرا على الآباء في المستقبل وتقلل من نسبة الخلافات بينهم وبين أبنائهم كما ستحد من ظاهرة العنف اللفظي والمادي في الأوساط المدرسية في مرحلة لاحقة.

لكن يبقى هذا المشروع رهين وعي كل الأطراف الفاعلة في هذا المجال والمساهمة في نشره وترويجه في تونس ثم في العالم من خلال تبني أصحاب رياض الأطفال والمؤسسات التربوية في مختلف أنحاء الجمهورية لهذه المنظومة والعمل على نشرها وبالتالي تظافر جهود كل الهياكل المعنية.

ولإضفاء صبغة شرعية لهذا المشروع مبنية على أسس علمية والوصول في نهاية المطاف لتحقيق هذا المشروع على أرض الواقع وتكوين جيلا من الأطفال قادة قادرين على رفع التحديات المطروحة عبر العالم فإن براعم عبد الله بن مسعود بصدد القيام بدراسة علمية حول مفعول وتأثير المنهج الإسلامي على تربية وتكوين الطفل في مراحل متقدمة من عمره تحت إشراف دكتور ومختص في علم نفس الطفل.

كما يسعى المركز الإسلامي لمتابعة الطفل في تكوينه في مراحل متقدمة من دراسته وقد شرع المركز في إبرام عقد مع مدرسة ابتدائية خاصة يمكن من تجميع خريجي براعم عبد الله بن مسعود في فصل واحد لتيسير عملية الإشراف والمتابعة.

### التمويل:

"تم تمويل هذا البحث من قبل الإدارة العامة للبحث العلمي والابتكار في جامعة دار العلوم من خلال برنامج تمويل النشر العلمي."

### قائمة المراجع

1. أماني، ابراهيم. (2016). كيف تجعل ابنك قائدا؟ مجلة خطوة (29)، 14-15.
2. بكر، السرحان، عثمان، الذوايدي، و عائشة، بوالانوار. (2024). نظريات التسويق الاسلامي. المجلة العالمية للتسويق الاسلامي، 13 (1)، 38-49.
3. سعاد، وسعي. (2022). القيادة الاستراتيجية كمدخل لإرساء ثقافة الانتماء التنظيمي بمؤسسات رياض الاطفال في الكويت دراسة تحليلية. رسالة ماجستير. جامعة الزقازيق، مصر.
4. ضيف، الله البشرى. (2020). السمات القيادية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض. مجلة العلمية لكلية التربية، 36 (3)، 266-284.

5. غيداء، الجبالي. (2018). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة.
6. مجديلين، القاعود، و مها، علوي. (2024). واقع ممارسة القائدات التربويات للمهارات القيادية في رياض الأطفال بالمدينة المنورة. *دراسات العلوم التربوية* ، 47 (3)، 203-221.
7. محمود، سلامة، وهدي، قنديل، و وسارة، النعماني. (2024). دور متحف الطفل في تنمية الوعي الثقافي والهوية الوطنية لدى الطفل المصري. *IJTAH* ، 4 (1)، 459-476.
8. منى، هجرس. (2024). دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لكلية الآداب* ، 13 (1)، 1-63.
9. نور ، الزعبي، و راميم، الكلوب. (2021). طفل اليوم قائد المستقبل. *المجلة العربية للنشر العلمي* (30)، 590 – 601.
10. هبه الله، ابو ابو النيل، ايمان، سيد، و امني، احمد. (2024). الخصائص السيكمومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى أطفال المرحلة الابتدائية من سن 6-9 سنوات. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة* ، 6 (12)، 243-280.
11. أبو نعمة، ريم خليل. (2016). القيادة البداعية للمديرين ودورها في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.
12. آدمو، أحمد محمد. (2016). القيادة البداعية وأثرها علي ألداء الاستراتيجي للمنظمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
13. الباز، عفاف محمد. (2001). دور القيادة في إدارة الأزمات، مؤتمر القيادة الإبداعية في مواجهة التحديات المعاصرة لإدارة العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، خلال الفترة 6-9 أغسطس.

1. Arabnarmi, B., Kheybari, S., Amiri Ali Akbar Khani, S., & Ishiz. (2024). Integration of organizational, economic and customer-related attributes to prioritize marketing strategies". *Journal of Business & Industrial Marketing* .
2. J-Laygo-Saguil. (2021). Leadership in Young Filipino Children: An Exploratory Sequential Mixed Methods Study. *International Journal of Education and Science print* .
3. L Manuhutu. (2023). Marketing Strategy for ladaku Product sat cv geared ekiambon. *Syntax Transformation*. 114 -101 (4 )
4. Northouse, P. (2018). *Leadership: Theory and Practice* (éd. 8). Sage Publication.